

لسان العرب

(طيا) الطَّيَّاءُ الرجلُ الأحمقُ والطَّيَّانُ زَيْتٌ باليمن يُدْبَغُ بَوْرَقَهُ
وقيل هو ياسمينُ البرِّ وهو فَعْلَانٌ واحدته طَيَّانَةٌ وأَدِيمٌ مُطَيَّاءٌ مذبوغ
بالطَّيَّانِ وأَرْضُ مِطَيَّاءٍ لكثيرة الطَّيَّانِ الأصمعي من أَشجارِ الجبالِ العَرَّاءِ
والطَّيَّانُ والتَّيَّبَعُ والنَّشَمُ الليثُ الطَّيَّانُ شيءٌ من العسلِ ويجيءُ في بعض الشعرِ
الطَّيَّيُّ والطَّيَّيُّ بلا نون قال ولا يُشْتَقُّ منه فَعْلٌ فتُعْرَفُ ياؤُهُ وبعضهم
يُصَغِّرُهُ طَيَّيَّاناً وبعضهم طَوَّيَّاناً قال أبو منصور ليس الطَّيَّانُ من العسلِ في
شيءٍ إنما الطَّيَّانُ ما فسره الأصمعي أوَّلاً وقال مالك بن خالد الخنَاعي يا مَيَّيُّ إن
سَباعَ الأرضِ هالِكَةٌ والغُفْرُ والأُدْمُ والآرامُ والناسُ والجَيْشُ لن يُعْجِزَ
الأَيامَ ذُو حَيْدٍ بمُشْمَخِرٍ به الطَّيَّيَّانُ والآسُ أَرادَ بذي حَيْدٍ وعلاً في
قَرْنِهِ حَيْدٌ وهي أَنابيهُ وحَيْدٌ جمع حَيْدَةٍ كَحَيْضَةٍ وحَيْضٌ قال ابن بري
وهذه الكلمة قد عَزَبَ أَن يُعْلَمَ أَصلُها من طريقِ الاشتقاقِ فلم يَبْقَ إِلا
حَمْلُها على الأكثرِ وعند المحققين أَن عَيْنَها واوٌ لِأَنَّ بابَ طَوَّيَّتْ أَكثرُ من بابِ
حَيْيْتِ والمُشْمَخِرُ الجبلُ الطويلُ والآسُ ههنا شجرُ والآسُ العسلُ أَيضاً والمعنى لا
يَبْقَى لَأَنَّهُ لو أَرادَ الإِيجابَ لأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللامَ لِأَنَّ اللامَ في الإِيجابِ بمنزلة لا
في النَّفْيِ والطَّيَّيَّانُ العَسَلُ والآسُ بَقْيَّةُ العَسَلِ في الخَلْيَةِ والطَّاءُ حَرْفٌ
من حُرُوفِ المُعْجَمِ وهو حَرْفٌ مُطَبَّقٌ مُستَعْلٍ والطَّاءُ نَبِيْبُ التَّيَّبِ صَوِّتُهُ
وعليه قوله له طَاءٌ كما صحب الغريمُ ويروى طَأْبٌ وطَيَّيَّتْ طَاءٌ عَمَلَتْها